

تقرر تشكيل اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. وقد تألفت هذه اللجنة من بعض رؤساء المجالس المحلية، ومن أوساط وشخصيات مثقفة. ولعبت دورا هاما في الدفاع عن الأراضي بمختلف الأساليب والوسائل التي كان إضراب يوم الأرض تتويجا لها، حيث استشهد ستة أشخاص، وجرح سبعون شخصا واعتقل مئات آخرون. وأصبح ذلك اليوم رمزا لنضال الجماهير العربية في فلسطين المحتلة في دفاعها عن أراضيها وحقوقها.

ب - لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية: وتمثل ٥٥ مجلسا محليا غربيا، وقد جرى عقد أول اجتماع لها سنة ١٩٧٥، وينتمي أكثر من نصف أعضاء مجلسها المؤلف من ١٩ عضوا للجهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وتقوم اللجنة بدور هام في تحسين أوضاع القرى والمدن العربية، وتطوير مرافقها. كما تشارك في الدفاع عن الأراضي العربية، إضافة إلى اتخاذها مواقف وطنية في جميع المناسبات.

ج - لجان الطلاب العرب: تعتبر لجان الطلاب العرب من أقدم الأطر الجماهيرية في فلسطين المحتلة. فقد تشكلت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس منذ الخمسينيات. وشارك الطلاب العرب في جميع النضالات التي خاضها العرب طوال الفترة الماضية. واتخذوا مواقف جريئة ضد النزاعات العائلية والعشائرية التي كانت تحدث في القرى العربية. وهم يشكلون أكثر القطاعات الاجتماعية نشاطا بين العرب، وبعد السماح للعرب بدخول بقية الجامعات في إسرائيل، تأسست لجان للطلاب العرب في مختلف الجامعات الاسرائيلية.

د - رابطة الجامعيين في الناصرة: بدأت الرابطة عملها منذ سنة ١٩٧٢ بهدف تحسين أحوال مدينة الناصرة. وفي سنة ١٩٧٥ التقت مع لجنة الطلاب الجامعيين في الناصرة، ورابطة التجار والحرفيين ولجنة راکاح في الناصرة للاعلان عن تشكيل الجبهة الديمقراطية في الناصرة التي فازت بنسبة ٦٧,٢٪ في الانتخابات البلدية الأخيرة. ومن أهداف الرابطة، اهتمامها بالنشاطات الثقافية والتعليمية والاجتماعية، ومعالجة المشاكل والصعوبات التي تواجهها مدينة الناصرة، والتضامن مع السكان العرب في إسرائيل في جميع المشاكل التي تعترضهم.

هـ - لجنة المبادرة الدرزية: وقد بادر إلى تشكيلها عدد من الشبان الدرزيين سنة ١٩٧٢، وجعلوا من أهدافها رفض الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، ومعارضة تسييس احتفالات النبي شعيب. ورفض فصل الدرزيين عن باقي المجتمع العربي، ومعارضة مصادرة الأراضي العربية. وفي سنة ١٩٧٦ بلغ عدد فروع اللجنة أحد عشر فرعا، تضم أكثر من ألف ملتزم.

و - لجنة النيوبيل الشعبية في كفر ياسيت: تشكلت سنة ١٩٧٥ للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس أول مجلس محلي في البلدة. إلا أن اللجنة تابعت عملها، بعد ذلك، ومارست عددا من النشاطات الثقافية والاجتماعية. وسنة ١٩٧٨ تعاونت اللجنة مع حزب راکاح لتشكيل جبهة لخوض الانتخابات البلدية. وفازت الجبهة برئاسة المجلس